

يوم علمي لقسم اللغة الإنكليزية وآدابها في جامعة فيلادلفيا



صادف يوم الخميس الماضي ذكرى مولد الشاعر والكاتب المسرحي وأليم شيكسبير في 23 نيسان، وهو التاريخ الذي يقال إنه صادف تاريخ وفاته أيضاً. وقد اعتاد قسم اللغة الإنكليزية وآدابها في جامعة فيلادلفيا أن يقيم يومه العلمي في ذلك اليوم من كل سنة دراسية. وقد افتتح الأستاذ الدكتور معتز الشيخ سالم رئيس الجامعة اليوم بكلمة قصيرة وصف فيها اليوم بأنه مناسبة للفرح ونافذة تقدم فيها ابداعات القسم وانجازاته وتطوره. ثم ألقى الأستاذ الدكتور محمد أمين عواد كلمة قصيرة أخرى بصفته مستشاراً للرئيس وعضواً من أعضاء قسم اللغة الإنكليزية. أكد فيها أهمية اليوم ونشاطاته وبدأ اليوم العلمي أعماله ببحث ألقاه رئيس القسم الدكتور محمد عصفور عن العلاقة الوثيقة بين مفهومي الحب والحرب ممثلاً بعدد من مسرحيات شيكسبير، ثم تتابع المتحدثون فتناول الدكتور خليل نوفل مسألة ما إذا كان بالإمكان تعيين البصمة الأسلوبية لعدد من الكتاب من خلال المفردات والتراكيب التي يستعملونها، ثم تناولت الدكتورة عرين خليفة رمز الحجاب في رواية الفتاة ذات الحجاب البرتقالي للكاتبة الأمريكية مهجة القحف ذات الأصل السوري، وبحث الدكتور عبد اللطيف الخياط مسألة الهوية في تسع مسرحيات

أمريكية تعود للنصف الأول من القرن العشرين. وألقت الدكتورة نادية حمدي بحثاً عن علاقة المؤلف ممثلاً بشيكسبير بالناقد وبالمدى الذي يمكن للناقد أن يلتزم فيه بمقاصد المؤلف، بينما تناول الدكتور محمد الجيوسي موضوع العلاقة بين النصّ الأدبي كما هو موجود في كتاب وبين التحوّلات التي تجري عليه عندما يتحوّل إلى فلم سينمائي. كذلك ألقى الدكتور كاظم الرفاعي بحثاً عن بعض ما دعاه بعجائب اللغة الإنكليزية تناول فيه جوانب طريفة من تاريخها وأثرها وتأثيرها. أما الدكتورة حنان عميرة فقد درست الأساليب البلاغية في الخطابات التي ألقته جلالة الملكة رانيا باللغة الإنكليزية في مناسبات متعدّدة من أجل إحداث أكبر قدر من التأثير في جمهور المستمعين. ومما يجدر ذكره أن طالبين من طلبة القسم قدّما عرضاً لتجربتهما الشخصية بيّنا فيها كيف أن بالإمكان تحسين فرص تعلّم اللغة الإنكليزية بالجهد الشخصي والمتابعة والتدريب. واختتمّ اليوم العلمي بمسرحية طريفة أعدّها الدكتور محمد الجيوسي بالتعاون مع عدد من الطلبة شارك هو نفسه في عرضها وإخراجها والتمثيل فيها. وفي ختام أعمال اليوم شكر رئيس القسم كافة المشاركين وعميد كلية الآداب والفنون الدكتور غسان عبد الخالق الذي يسعى جاهداً لتشجيع البحث العلمي في جميع أقسام الكلية بكلّ همّة ونشاط.